

اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك

سعود (دراسة تحليلية)^١

إعداد

حمود بن جار الله حمود اللحيدان

وحدة البرنامج الوطني لتطوير المدارس، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل

قبول النشر : ٢٢ / ٠٩ / ٢٠١٨ م

استلام البحث : ٣٠ / ٠٨ / ٢٠١٨ م

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي أثارها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية ، وكذلك إلقاء الضوء على الوسائل البحثية (المنهج - الأداة - الأساليب الإحصائية) التي تميزت بها البحوث التربوية في مجال أصول التربية، هذا بالإضافة إلى التعرف على أهم الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون أثناء تناولهم للموضوعات والقضايا ذات العلاقة بمجال أصول التربية، وأبرز الدراسات المستقبلية التي اقترحوها. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على تساؤلاتها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بطريقة تحليل المضمون (أو المحتوى)، حيث قام بتحليل محتوى البحوث ذات العلاقة بمجال أصول التربية، وعددها (٣١) بحثاً منشوراً في (٣٤) عدداً من أعداد مجلة جامعة الملك سعود التي تم إصدارها منذ بداية نشأتها في عام ١٤٠٩ هـ، وحتى آخر عدد صدر أثناء إجراء هذه الدراسة في عام ١٤٢٥ هـ. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية كان لها أكبر تمثيل في المادة المنشورة في مجال أصول التربية حيث بلغ عددها (١٠) بحوث ودراسات، بنسبة تمثيل بلغت (٣٢,٢%) من جملة البحوث والدراسات الخاضعة للتحليل، وتليها في الترتيب الثاني الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بقضايا المجتمع حيث بلغ عددها (٦) دراسات وبحوث بنسبة (١٩,٤%).

^١ قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في التربية تخصص (أصول التربية) قسم التربية، تحت إشراف الدكتور بدر جويعد العتيبي، الاستاذ المشارك بكلية التربية بجامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧ م

أما أهم الوسائل البحثية التي استخدمها الباحثون فقد كان المنهج الوصفي التحليلي أكثر المناهج استخداماً حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث المستخدمة لهذا المنهج (٢٥) دراسة وبحث أي بنسبة (٨٠,٧%)، بينما كان المنهج المقارن أقل المناهج استخداماً حيث استخدم في دراسة واحدة فقط بنسبة (٣٢%)، أما باقي المناهج المذكورة في استمارة التحليل (المنهج التجريبي- المنهج التاريخي - المنهج الارتباطي) فلم تستخدم مطلقاً. كما أن الاستبانة والمصادر المكتبية كانت أكثر الأدوات استخداماً لجمع البيانات والمعلومات ، حيث تم استخدامها في (٢٥) دراسة وبحث بنسبة (٨٠,٧%)، أما الإحصاءات الرسمية فقد كانت أقل الأدوات استخداماً حيث استخدمت في دراسة واحدة فقط أي بنسبة (٣٢%).

Abstract :

The problem of the study was defined at this main question: What are the tendencies of the educational research at the magazine of King Saud University? , This study aimed at the recognition of the most important topics and the educational cases which are aroused by researchers while dealing with topics related to educational origins . Also this study sheds light on the searching media(curriculum — tool — statistical methods) . In addition to know the most important suggested solution that are recommended by researchers and the most important future suggested studies .

To achieve the aims of this study and to answer its questions , the researcher used the descriptive analysis curriculum by analyzing the context , where he analyzed the context of these researches that has relation to the field of education origins . There are (31) researches published in (34) editions at the magazine of King Saud University, since it was first published in 1409H. The descriptive analysis curriculum was the most used one (25) researches (80.7%) whereas the comparative curriculum was the least used one (I) research only (3.2%) .

المقدمة:

يواجه حقل التربية والتعليم في الوقت الراهن تحديات العصر والتي من أهمها كيفية التواءم مع التغير الحاصل نتيجة الثورة في المعرفة والمعلومات، والتي تعد معيار الرقي الإنساني في الطور الحالي من تقدم البشرية.

فقد أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية الصادر في عام ٢٠٠٣م إلى أن عمليات نشر المعرفة في البلدان العربية في مختلف مجالاتها تعترضها صعوبات عديدة، ومن هذه المجالات مجال التعليم، ويعد تردي نوعية التعليم المتاح هو التحدي الأهم بحيث لا يفقد التعليم هدفه التنموي والإنساني الرامي إلى تحسين نوعية الحياة وتنمية قدرات الإنسان الفكرية والخلاقية (فرجاني، ٢٠٠٣: ٢٥).

ومما لا شك فيه أن الحركة العلمية في المملكة العربية السعودية قد خطت خطوات جيدة في هذا السبيل، حيث يوجد الآن العديد من المجالات العلمية العامة، والمتخصصة، التي أصبح لها دور فعال في تنشيط الحركة الثقافية، وفي توصيل الأفكار العلمية مباشرة إلى القارئ العادي أو المتخصص في أحد المجالات العلمية، سواء كان هذا المجال اجتماعياً، أو اقتصادياً، أو سياسياً، أو صحياً، أو تربوياً، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: المجالات التي تصدرها الجامعات (كمجلة جامعة أم القرى، ومجلة الإدارة العامة، ومجلة جامعة الملك سعود).

وقد اهتمت الجامعات والمعاهد المتخصصة بتخصيص أقسام ومراكز للبحوث بهدف القيام بالمهام المختلفة المتعلقة بالبحث العلمي، والذي يظهر في أشكال ثلاثة من الإنتاج الفكري المحكم هي:

الأول: بحوث ودراسات تنشر مفصلة لدى ناشر معين، ولا علم لأحد بها، إلا اللجنة الثلاثية التي تححص الإنتاج العلمي، حيث لا يطبع منها سوى أعداد محدودة لأنها أعدت أصلاً لهذا الغرض.

الثاني: أبحاث ودراسات تقدم إلى ندوات ومؤتمرات، وتلك الأبحاث والدراسات عادة ما تنشر عن طريق الجهات المنظمة لهذه الندوات والمؤتمرات.

الثالث: بحوث ودراسات تنشر في دوريات متخصصة، كالمجلات والإصدارات العلمية وغيرها (أبو العينين، ١٩٨٦: ١١٠).

وما يعيننا هنا من هذه الأشكال هو الشكل الثالث والمتمثل في البحوث والدراسات التي تنشر في دوريات متخصصة كالمجلات المحكمة، والتي من ضمنها مجلة جامعة الملك سعود موضوع الدراسة وهي مجلة تهتم بنشر البحوث والدراسات العلمية، كالعلوم التربوية، والإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية.

وقد نشر في هذه المجلة -منذ صدورها في سنة ١٤٠٩هـ وحتى إجراء هذا البحث- العديد من الدراسات المتعلقة بمجال أصول التربية، والتي تبحث في القضايا والمشكلات التربوية التي قد تكون عائقاً تنعكس آثاره السلبية على برامج وسياسات واستراتيجيات العملية التربوية والتعليمية في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف التوصل إلى حلول مقترحة من شأنها تحقيق نهضة تعليمية وتربوية تساهم في دفع عجلة التنمية.

وعليه فإن اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية تحتاج إلى إجراء المزيد من الدراسات التحليلية للوقوف على القيمة العلمية التي احتوتها تلك البحوث، لذلك كانت هذه الدراسة التي حاول الباحث من خلالها التعرف على اتجاهات الباحثين أثناء تناولهم للموضوعات والقضايا التربوية، وما هي وسائلهم البحثية التي اتبعوها لتحقيق أهداف دراساتهم وأبحاثهم، بالإضافة إلى التعرف على ما اقترحوه من حلول للتغلب على المشكلات التربوية أو الحد منها على أقل تقدير، وما هي الدراسات التي يرون ضرورة إجرائها للرفقي بالعملية التعليمية في المستقبل.

أدبيات الدراسة

البحث التربوي جزء لا يتجزأ من حركة البحث العلمي، مهمته أن يزيد من فهمنا للظاهرة التربوية، وأن يساعد على إيجاد حلول أفضل للمشكلات التي تواجهها المؤسسات التربوية، وأن يحسن من أداء تلك المؤسسات، كما أن تطوره يساعد على إحداث تراكم معرفي يؤدي إلى تكوين تراث تربوي على مر السنين (عطاري، ٢٠٠٤ : ١٦١).

ومن هنا كان لابد من إخضاع البحث التربوي للبحث، وذلك باستخدام مناهج وأدوات خاصة لهذا الغرض، ومن ذلك ما يعرف بالتحليل البعدي للبحوث (Meta analysis research and synthesis) الذي يستخدم أدوات التحليل الكمي والكيفي، ومن ذلك استخدام المنهج البيبليومتري (Bibilometric Methodology)، الذي يستخدم المعالجة الكمية لخواص المادة المكتوبة والسلوك المرتبط بها بهدف تقصي اتجاهات الأدب التربوي، وإلقاء الضوء على اهتمامات الباحثين، ومدى مواكبتهم للجديد في ميادين المعرفة، والمناهج البحثية التي يستخدمونها وما إلى ذلك (المالكي، ١٩٩٧ : ٥٤ نقلا عن: Keeves ١٩٨٨).

والنتاج البحثي يجد طريقة إلى القارئ من خلال قنوات اتصال مختلفة مثل الكتب والمجلات (المحكمة بالذات) ورسائل الماجستير والدكتوراه ومحاضر المؤتمرات والندوات.

وعند القيام بعملية تحليل النتاج البحثي قد يقتصر الباحث على قناة من هذه القنوات أو يتناولها جميعا وفقا للظروف والإمكانيات وبعض الاعتبارات التي يقدرها الباحث، والرسائل الجامعية من أهم تلك القنوات، فهي تتجز من قبل طلاب يعملون للحصول على درجة علمية تحت إشراف أساتذة يمثلون مراجع في تخصصاتهم، وتخضع لعمليات تمحيص متعاقبة منذ أن تكون فكرة في رأس الطالب حتى تتحول إلى مخطط لعمل متكامل، ويفترض في الرسائل أن تستخدم مناهج البحث العلمي، وأن تسهم في حركة البحث العلمي، وأن تقدم إضافات إلى المعرفة المتخصصة. ولذلك تشكل رسائل الدكتوراه والماجستير رافدا أساسيا من روافد تطوير المعرفة يسهم في بناء تراث ثقافي تراكمي يبني عليه القادمون من الباحثين آرائهم وأفكارهم، كما أنها تعكس مستوى

واتجاهات البحوث في حقل من الحقول. هذا عدا عن تأثير الرسالة في الباحث نفسه وبحثه المستقبلية وفي الأفراد المنتمين إلى الحقل ككل (الهندي والسنائي، ١٤١٤ : ١٦٠).

ومن هنا يتم من حين لآخر فحص الرسائل العلمية للتعرف على الأمور التي تعني المهتمين من الأكاديميين والممارسين في حقل من الحقول المعرفية. وقد لاحظ الباحث أن العديد من الدراسات السابقة قد بحثت في مجال الاتجاهات، كاتجاهات الجمهور أو الطلاب إزاء قراءة الصحف أو المجلات أو الكتب أو اتجاهات وسائل الإعلام المختلفة. مقروءة ومسموعة ومرئية إزاء قضية أو مشكلة اجتماعية أو سياسية أو ثقافية، كما لاحظ أيضا أن هناك الندر القليل من الدراسات التي تعرضت للبحث العلمي بوجه عام. وبالرغم من أهمية البحث العلمي في مجال أصول التربية، إلا أنه لا يتوافر على حد علم الباحث سوى الندر القليل من الدراسات التي تتعلق بصفة مباشرة باتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية، ولهذا سوف يشير الباحث إلى بعض من الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية التي تخدم وتتصل بمشكلة الدراسة الحالية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

فقد أجرى ثابت (١٤٢٣هـ) دراسة تحليلية هدف منها التعرف على أهم القضايا التربوية المثارة في الصحف السعودية اليومية، والمحاور الرئيسية لتلك القضايا، وتحديد أهدافها واتجاهاتها ومصادر الاستشهاد لها، بالإضافة إلى محاولة التعرف على الكيفية التي تمت بها معالجة هذه القضايا وذلك من حيث: الموقع، والمساحة، وفنون التحرير المستخدمة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بطريقة تحليل المحتوى. وخلصت الدراسة إلى أن: اتجاه القضايا التربوية في هذه الصحف كان مؤيدا للأهداف الاستراتيجية العامة للتعليم والإعلام في المملكة العربية السعودية. وأن اهتمام الصحف اليومية السعودية بالقضايا التربوية كان بهدف جذب القراء، وليس بهدف الاهتمام بها والمشاركة فيها، وبالتالي أظهرت الدراسة ضعف المعالجة الصحفية للقضايا التربوية.

كما أجرى كل من الخميسي وزهران (١٤٢٣هـ) دراسة عن اتجاهات الأدب التربوي في مجلة (دراسات تربوية) بهدف التعرف على أهم المجالات التخصصية التي عبرت عنها المادة المنشورة في مجلة دراسات تربوية، وأهم خصائص التصنيف المنهجي للمادة المنشورة في هذه المجلة، بالإضافة إلى تحديد الوزن النسبي لهذه المادة، وأهم القضايا البحثية التي تناولتها، والخصائص المنهجية، وأخيرا معرفة إلى أي مدى تمثل المادة المنشورة الخريطة الجغرافية للباحثين ودرجاتهم العلمية المختلفة. حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح الشامل، كما لجأ الباحثان إلى أسلوب تحليل مضمون المادة المنشورة، ولا سيما في الأجزاء الخاصة بالمنهجية التي اتبعها الباحثون والكتاب وذلك بغرض تصنيف الدراسات المنشورة منهجيا. وقد أسفرت الدراسة عن أن اختلاف في الأوزان النسبية للمجالات التخصصية التربوية (أصول

التربية، علم النفس، المناهج وطرق التدريس) من حيث تمثيل المادة المنشورة في المجلة. وأن المادة التربوية المنتمية إلى مجال أصول التربية كانت أكثر شيوعاً في أجزاء المجلة الستة عشر، بينما كانت المادة المنتمية لمجال المناهج وطرق التدريس أقلها شيوعاً. وأن أهم القضايا البحثية التي تناولتها المادة المنشورة في المجلة هي: فلسفة التعليم وأهدافه، السياسة التعليمية، الإدارة التربوية، التعليم والتنمية.

وقام المهنا (١٤٢٢هـ) بدراسة هدفت تحديد القضايا التربوية التي طرحتها صحيفة الرياض في الفترة من ١٤١٦/١/١هـ إلى ١٤١٨/١٢/٣٠هـ، وتحديد الكيفية التي طرحت بها تلك القضايا، والوقوف على مدى تفاعل التربويين وجمهور القراء مع هذه القضايا. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث اختار صحيفة الرياض عينة مصدر، والفترة الزمنية من ١٤١٦/١/١هـ إلى ١٤١٨/١٢/٣٠هـ عينة زمنية، وقام باختيار عينات فئات التحليل لتجيب عن أسئلة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر القضايا التربوية التي طرحتها صحيفة الرياض هي تلك المتعلقة بالإدارة التربوية، والمعلمين، والطلاب. وأن أكثر الأشكال الصحفية التي طرحت من خلالها القضايا هي: الزاوية الصحفية، المقال، التحقيق، الكاريكاتير، التعقيب. وأن أكثر المصادر طرحاً وتعقيباً لكل قضية تربوية هم: التربويون، يليهم محررو الصحيفة، ثم غير التربويين. وأن أكثر المساحات الصحفية استخداماً لنشر القضايا التربوية كانت: المساحة (أقل من ربع صفحة)، ثم المساحة (أكبر من ربع صفحة)، ثم المساحة (نصف صفحة).

أيضاً قامت الخليوي (١٤٢٢هـ) بدراسة تحليلية هدفت إلى معرفة واقع رسائل الماجستير التي أُجيزت في الفترة من عام ١٤١٠-١٤٢٠هـ في مجال تقنية التعليم، في المملكة لعربية السعودية، كما هدفت إلى تحديد الاتجاه العام لنتائجها، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج البحوث التجريبية والقضايا الملحة لأبحاث رسائل الماجستير في هذا المجال. وقد استخدمت الباحثة أسلوب «دراسة التحليل البعدي ذات الطابع التوضيحي» وذلك بطريقة (جلاس) للتحليل البعدي، وكذلك أسلوب تحليل المحتوى. وقد أسفرت الدراسة عن: أن أكبر عدد من الرسائل صدر من المؤسسات التعليمية الموجودة في الرياض. وأن أكثر فئات الجماهير التي استهدفتها الرسائل كانت فئة الطلاب والطالبات في مراحل التعليم المختلفة، عدا مرحلة رياض الأطفال. وأن المعوقات الأكثر وروداً في الرسائل كانت تلك المتعلقة بقلّة الدراسات والبحوث المعنية باستخدام التقنية التعليمية وسبل تطويرها. وأن المؤسسات التعليمية التي اقترح الباحثون توجيه الدراسات لها مستقبلاً كانت المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

وأجرى الهندي والسنان (١٤١٣هـ) دراسة هدفت إلى محاولة التعرف على اتجاهات البحث في رسائل الدكتوراه للسعوديين في الإدارة العامة في ربع قرن (١٩٦٥-١٩٩٠م) مع التركيز على العوامل التالية: الجامعات المتخرج منها، وسنوات

التخرج والتركيز المعرفي، والوسائل البحثية المستخدمة لجمع المعلومات، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات والمعلومات، وعدد الصفحات، والجنس (رجال/نساء)، ومسمى الدرجة العلمية. ولأجل ذلك قام الباحثان بعمل مسح شامل لرسائل الدكتوراه المنجزة ما بين عامي (١٩٦٥-١٩٩٠م) والمسجلة على شرائط الميكروفيش في مكتبة جامعة الملك سعود، واستخدمت استمارة استبيان لتفريغ المعلومات من هذه الرسائل، وتحليل محتواها من خلال أسلوب تحليل المحتوى. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن رسائل الدكتوراه التي تم بحثها تغطي معظم التخصصات المعرفية في حقل الإدارة العامة، وتستخدم أساليب متعددة لجمع المعلومات والبيانات، كما تستخدم أساليب إحصائية مختلفة للتحليل. وأنها ساهمت في التركيز على الوضع الذي تضطلع به الإدارة العامة في ترجمة الإرادة السياسية في شتى المجالات الحياتية للمجتمع. وقد اتضح من خلال فحص الرسائل محل الدراسة وجود بعض جوانب القصور في هذه الرسائل، سواء فيما يتعلق بالتركيز المعرفي، أو أسلوب التحليل، أو استخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة.

وقام الحربي (١٤١٣هـ) بدراسة استهدفت التعرف على نوع وطبيعة العلاقة بين البحث التربوي وقضايا التعليم في المملكة العربية السعودية، وإلى أي حد يتناول البحث التربوي قضايا التعليم من واقع رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجازتها كليات التربية في المملكة أو خارجها. هذا بالإضافة إلى التعرف على المتطلبات التي يمكن في ضوءها ترشيح سياسة البحث التربوي لمواجهة تلك القضايا التعليمية، وذلك للتوصل إلى التصور الذي يمكن اقتراحه لتوثيق العلاقة بين البحث التربوي وقضايا التعليم في المملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق استبانة على عينة من المسؤولين عن التعليم، وكذلك على عينة من المسؤولين عن التربية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدد من القضايا التعليمية التي تعد من أهم القضايا من وجهة نظر المسؤولين عن التعليم والمسؤولين عن التربية، حيث مثلت الأهمية الأولى لدى العينتين معا. من تلك القضايا على سبيل المثال: (التخطيط للسياسة التعليمية بالمملكة في ضوء أهداف المجتمع النابعة من الإسلام، ودور التعليم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، سياسة القبول في المراحل التعليمية المختلفة...).

كما أعد حسن (١٤١٢هـ) دراسة تحليلية هدفت إلى تصنيف البحوث التربوية التي أجريت في البحرين وتحديد موضوعاتها الأساسية ومعرفة آراء الباحثين حول معوقاتها مع تقديم مقترحات تسهم في تطويرها وربطها بالقرارات التربوية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على عينة من الباحثين التربويين حول العوامل التي تعوق البحث التربوي وتحد من فاعليته في اتخاذ القرار. وتوصلت الدراسة إلى أن البحث التربوي في البحرين يرتبط بالميدان التعليمي في موضوعاته ويحاول أن يسايره بدلا من اختراقه وتطويره. وأن غالبية البحوث محل الدراسة تتبنى مناهج تعتمد على

الوصف والتحليل الاستبانات والمقابلات، ومجال التجريب الميداني فيها قليل جدا. وأن البحوث التربوية تحصر نفسها في موضوعاته عامة أشبعت بحثا من قبل الباحثين الآخرين في البلاد العربية الأخرى. وأن البحث التربوي في البحرين شأنه شأن البحث التربوي في البلاد العربية يعاني من مشكلات متعددة أبرزها: غياب المناخ العلمي المناسب للبحث، وقلة مصادر المعرفة والانفصال بين الباحثين وصانعي السياسة، وغياب السياسة الوطنية للبحث، قلة الموارد المالية.

وأعد عبدالمعزم (١٤١١هـ) دراسة استهدفت التعرف على خصائص البحوث والاتجاهات المستقبلية لها في مجال التدريس المصغر من خلال تحليل النتائج وذلك في الفترة من عام ١٩٦٣م حتى منتصف عام ١٩٩١م. وقد اعتمدت هذه الدراسة منهج الدراسات المسحية التحليلية التي تعتمد على تحليل المحتوى لعينة مكونة من (٥٤) بحثا، عبارة عن (٣٩) بحثا أجنبيا و (١٥) بحثا عربيا. واقتصرت عملية التحليل على عناصر محددة في تقرير كل بحث هي: تحديد المشكلة، وأهداف البحث، والتصميم التجريبي، والعوامل المستخدمة (المستقلة والتابعة)، ونتائج البحث. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها على سبيل المثال لا الحصر: أن مهارة توجيه الأسئلة والمهارات العامة قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٢٦٠٣) من مجموع تكرارات البحوث، وأنه يوجد بحثان فقط من (٥٤%) بحثا قد تناولتا مهارة استخدام الوسائل التعليمية، كما أشارت النتائج المرتبطة بالعوامل المستقلة ومستوياتها إلى أن هذه العوامل المستويات تختلف تبعا لاختلاف فئة البحث حيث اتضح أن جميع بحوث الفئة الأولى -التي تهدف إلى تحديد فاعلية التدريس- قد تناولت مدخل التدريب كعامل مستقل حيث بلغت نسبتها (١٠٠%)، أما بالنسبة لبحوث الفئة الثانية - بحوث تهدف إلى تحديد العوامل التي تؤثر في فاعلية التدريس المصغر - فقد اتضح أن مصدر الرجوع احتل كعامل مستقبل المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة البحوث (٥٠%) من الفئة نفسها. كما أشارت النتائج إلى أن المتغيرات التابعة لا تختلف باختلاف فئة البحوث سواء كانت تهدف إلى تحديد فاعلية التدريس، أو كانت تهدف إلى تحديد العوامل التي تؤثر على العملية التدريسية. وأشارت الدراسة أيضا إلى أن أكثر أنماط التصميمات التجريبية استخداما هو التصميم المعروف باسم: "تصميم المجموعة الضابطة ذي الاختبار البعدي، حيث بلغت نسبة استخدامه (٣٧,٤%)، يليه التصميم: «مجموعة ضابطة مع اختبارين قبلي وبعدي» وبلغت نسبته (٢٤,٧%).

كما قام بها أبو عرايس (١٤١٠هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث التربوية في معالجة مشكلات التعليم، وتطوير بعض جوانبه، وذلك بغرض الوصول إلي أهم الوسائل التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات، كذلك التعرف على أهم القضايا التربوية التي تحتاج إلي دراسة من وجهة نظر القائمين على وضع السياسة التعليمية والمنفذين لها. وقد استخدم الباحث منهجين للبحث هما: منهج البحث التاريخي والمنهج الوصفي، كما استخدم أداتين

من أدوات البحث هما: معيار لتقويم نتائج وتوصيات البحوث لبيان مدى إمكانية تطبيقها في الواقع العملي. واستبانة تم تطبيقها على عينة من الخبراء في التعليم للتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث في الواقع. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها على سبيل المثال: وجود ضعف في الصلة بين كليات التربية والمؤسسات التعليمية، وقلة اهتمام وسائل الإعلام بإلقاء الضوء على نتائج و توصيات البحوث التربوية، وندرة المؤتمرات التربوية بصفة عامة وعدم إقائها الضوء على نتائج وتوصيات بحوث تلك الكليات، مع قلة معالجة البحوث التربوية للمشكلات الواقعية التي يعاني منها المسؤولون عن التعليم...).

وأعد الرشيد، والعاني (١٤٠١هـ) دراسة هدفت إلى تناول البحث التربوي بالدراسة والبحث من منطلق أن هذا النوع من البحث يواجه أزمة شديدة على المستويين العالمي والعربي تتمثل في مجموعة معوقات تحد من فعاليته. وتأسست الدراسة بناء على: ملاحظة ظاهرتين ترتبط كل منهما بالأخرى. كانت الأولى هي التناقض في نتائج البحث التربوي، والثانية هي الفجوة بين نتائج البحث التربوي، وتطبيق تلك النتائج من قبل ممتهمي التعليم. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضعف اهتمام المختصين بالتربية بالبحوث وبخاصة من قبل الذين يتفرغون للتدريس بالجامعات، وعدم توافر الرؤية الشاملة لدى كثير من الباحثين وما ينتج عن ذلك من تأثير سلبي على مستوى البحوث التي يجرونها، وعدم الدقة في ذكر حدود البحث مما يؤدي بالبحث إلى الوصول إلى تعميمات مبالغ فيها، وصعوبة إيجاد أو بناء أدوات قياس تتصف بالموضوعية والصدق والثبات في معظم البحوث التربوية.

وأعد مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود (١٤٠٠هـ) دراسة استهدفت معرفة المشكلات التعليمية التي يرى رجال التعليم في المملكة العربية السعودية ضرورة أن يتجه إليها البحث التربوي، ودرجة الأهمية التي يعطيها المسؤولون عن التعليم في المملكة لكل مشكلة من هذه المشكلات التي يرون أنها تشكل موضوعا للبحث التربوي. وقد اعتمدت هذه الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت استبانة اشتملت على خمسين مشكلة، رتببت تنازليا من حيث الأهم فالأقل أهمية ... وهكذا. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في اقتراح العديد من البرامج طويلة المدى لاستراتيجية البحث التربوي في المملكة العربية.

وقام كورف ونلسون (١٩٩٧، Jack Nelson، Coorough، Galleen) بدراسة بعنوان: "الرسائل الجامعية في التربية بين ١٩٥٠ و ١٩٩٠م في مدينة نيويورك". حيث تم تحليل محتويات (١٠٢٧٩) ملخص دراسة جامعية في التربية تم نشرها في «ملخصات الرسائل الجامعية العالمية تلك الفترة في المجالات التالية: (الإدارة التعليمية، الإرشاد والنصح، التعليم العالي، التربية البدنية، علم النفس التربوي، تدريب المعلمين). وهدفت الدراسة إلى معرفة وتحديد الاتجاهات والتغيرات في البحث خلال

(١٩٥٠-١٩٩٠م). ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ان الرسائل الجامعية في مجال الإدارة التعليمية هي الأكثر تكرارا عبر السنوات حيث مثلت (٣٦%) من إجمالي الرسائل، وبالنسبة لتصميم البحوث فقد أوضحت الملخصات زيادة وسيطرة التصميم الوصفي خاصة في الدراسات الميدانية إذ بلغت نسبته (٣٣%) يليه التصميم التجريبي ثم تحليل المحتوى، و اتضح أن أكثر من (٢٤%) من الرسائل الجامعية لم تتضمن أي تحليل إحصائي وخاصة في مجال الدراسات التاريخية أما الدراسات التي استخدمت التحليل الإحصائي فقد ركزت على استخدام نموذج تحليل التباين (ANOVA) بنسبة (٣٣%) يليه استخدام نموذج التكرار بنسبة (١٧%)، كما اتضح أن حوالي (٣١) من الرسائل فشلت في ايجاد نتائج ذات دلالة إحصائية، بينما (٦٩) من كتاب الرسائل الجامعية من بين كل الدراسات والرسائل وكل مجالات التخصص وجدوا في الغالب - نتائج ذات دلالة إحصائية، إضافة إلى أن معظم الخصائص التي درست في الرسائل الجامعية - محل الدراسة لم تتغير كثيرا منذ عام ١٩٥٠-١٩٩٠م.

كما قام إلمور وزملاؤه (Elmore, Patricia B, Wochlke, Paulal: ١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى إجراء تحليل محتوى ثلاث مجلات متخصصة في مجال البحوث والدراسات التربوية نشرها: (اتحاد الأبحاث التربوية الأمريكي)، وذلك بهدف عرض وتنقيح -أو مراجعة- المناهج والطرق والأساليب الكمية، والنوعية المستخدمة في البحوث، والدراسات التربوية في تلك الفترة. هذا بالإضافة إلى تقييم ودراسة كل المقالات التي ظهرت في هذه المجلات الثلاث من عام ١٩٧٨م إلى عام ١٩٩٥م (والتي بلغ عددها ١٧١٥مقالا). وقد توصلت الدراسة إلي أن النتائج التي تم التوصل إليها تعد منسجمة مع نتائج دراسات أخرى. وأن أكثر مناهج التحليل المستخدمة في هذه (الدراسات) هي: تحليل التباين، تحليل التغيرات، الانحدار المتعدد، الارتباط الثنائي، الإحصاء الوصفي، التحليل متعدد التغير، الإحصاء غير المرتبط بأدوات قياس واختبار. إضافة إلى أن الاختلاف الرئيسي في المنهجية السائدة هو الزيادة في الطرق النوعية المستخدمة.

أما دراسة واد (Wade, Rahhma C. : ١٩٩٣)، فقد استهدفت معرفة التقييم المنظم لنوعية تقارير تحليل المحتويات المنشورة في ثلاث مجلات رئيسة للعلوم الاجتماعية من يناير ١٩٨٢م إلى أكتوبر ١٩٩٢م، هذا بالإضافة إلى تزويد الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والذين يرغبون في عمل أبحاث تحليل المحتوى بالمعلومات الوصفية الخاصة بدراسات كتب العلوم الاجتماعية خلال الأعوام العشرة الأخيرة. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن (٨٨%) من الباحثين توصلوا لنتيجة واحدة وهي أن الموضوع الخاضع للدراسة لم يحظ بالاهتمام الذي يستحقه، وأن (٨%) دراسات ادعت بأنه توجد أخطاء أساسية (حقائق) عن الموضوع في الكتاب. أما في مجال التوصيات فقد تركزت نسبة (٨٠) وجهت منها للمعلمين، من أبرز تلك

التوصيات: أن على المعلمين استكمال النقص في الكتب عن طريق وسائل التدريس الإبداعي والمواد التكميلية، وأن على الباحثين من المعلمين تحسين نوعية دراسات تحليل المحتوى، مع ضرورة أن يتعاون المعلمون مع الباحثين والمسؤولين والمؤسسات التربوية لتعزيز وإصلاح وتطوير الكتب المدرسية والجامعية للوصول إلى تدريس مبدع وخلق للعلوم الاجتماعية.

كما أجرى وانج سن وزملاؤه (Wang, Margaret C. and others: 1900) دراسة استهدفت تسجيل النتائج والتوصيات المستمدة من دراسات سابقة في مجال التعليم والمتعلقة بمؤثرات التعليم ومتغيرات عديدة متعلقة بعملية التعلم بما في ذلك المقدره على المعرفة ومخرجات التدريس الفعالة. وقد خلصت الدراسة إلى أن متغيرات السياسات التربوية البعيدة الصلة أو المدى تعتبر أقل أهمية أو تأثيراً على مخرجات التدريس/التعليم مقارنة بـ: كمية ونوعية التعليم، البيئة المنزلية، أو خصائص التلاميذ. وأن أحجام التأثير تزيد مع مستوى التعقيد المتعلق بالمهام التربوية، وبالفحص الدقيق فإن أحجام التأثير هذه قد تكون في أغلب الأحيان بسبب التذبذب العالي بين الذكور بدلا من ردها إلى فروقات في الوسط الحسابي. أما الأسباب الكامنة وراء وجود تذبذب عال بين الذكور فإن هذا مجال دراسة أخرى.

كما أجرى أيضا الأمور وزملاؤه (Elmore, Patrici ؛ Woehlke, Paula: 1988) دراسة هدفت إلى التعرف على الملخصات التي تتم بشكل دوري وتهتم بالأساليب والمناهج المستخدمة في أهم المجالات بهدف مساعدة الأساتذة المتخصصين في مجال (البحوث التربوية). وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن أكثر المناهج استخداما مرتبة تنازليا على النحو التالي: تحليل التباين، تحليل التغيرات، الارتباطات متعددة المتغيرات، اختبار (T-test)، الانحدار المتعدد، التغيرات المتعددة (multivariate)، وأساليب القياس اللابارامترية. وبالنسبة لمجلة البحوث التربوية الأمريكية (AEFJ) فيكون الترتيب على كالتالي: تحليل التباين، تحليل التغيرات، الانحدار، متعدد التغير، أساليب قياس المتعدد، الارتباط ثنائي التغير اللابارامترية، اختبار (T-test). أما بالنسبة للمجلات الثلاث كمجموعة، فإن خمسة من المناهج السبعة التي تعد الأكثر شيوعا واستخداما يتم تدريسها في معظم دورات الإحصاء (دورتين متتاليتين) لطلاب الدكتوراه، واتضح أنه لم تتم تغطية المتغيرات المتعددة (multivariate)، ولا أساليب القياس اللابارامترية بصورة شاملة. وهكذا يتضح أن طلاب الدراسات العليا لا ينالون إعدادا وتدريباً جيداً.

وأعد كيندي (Kennedy, Robert L : ١٩٨٨) دراسة هدفت إلى تحديد أكثر الأساليب الإحصائية استخداما في الأبحاث التي تم فحصها، والتي استخدمت طرقا استدلالية هي: تحليل التباين، الارتباط، اختبار ت، تحليل التباين المتعدد، الانحدار المركب، مربع كاي، المقارنات المتعددة، تحليل التباين والتغيرات، تحليل العوامل، تحليل

التمايز، تحليل لوغزتمات خطي، تحليل المسار. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بطريقة تحليل المحتوى حيث قام بتحليل محتويات مجموعة مختارة من مجلات الأبحاث التربوية وعددها (٦٧) مجلة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أنه بالنسبة لمعلم أو مشرف الأبحاث الذي يعني بمناقشة الطرق المطبقة حالياً في مجال الأبحاث التربوية وفصول تدريس الإحصاء فهذه الطرق والأساليب تستحق الاهتمام بها. وبما أن هذه القائمة من الأساليب الإحصائية ليست نهائية (كاملة ومؤكدة)، فإن الأدبيات المشار إليها اهتمت وركزت على الطرق الأولى العلنية في هذه القائمة.

وأخيراً، يتضح أن جميع الدراسات التي تم عرضها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت أسلوب تحليل المحتوى، باستثناء دراسة (أبو عرايس، ١٤١٠هـ) التي استخدمت فيها نهجان هما: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، ودراسة (الخليوي، ١٤٢٢هـ)، حيث استخدمت فيها الباحثة أسلوبين لجمع البيانات والمعلومات، الأول هو أسلوب جلاس للتحليل البعدي، والثاني هو أسلوب تحليل المحتوى، علماً بأن غالبية الدراسات السابقة التي تم عرضها أعتمد فيها الباحثون أسلوب تحليل المحتوى، كما تبين أن الأداة المستخدمة لجمع البيانات في جميع تلك الدراسات هي استمارة الاستبيان. و يلاحظ تنوع مجتمع الدراسات السابقة ما بين صحف ومجلات ودراسات عليا وأفراد.

كما أجمع الباحثون على أهمية وحيوية وظيفتي التدريس والبحث العلمي في الجامعات حيث أن لهما دورين مهنيين تربطهما علاقة تكاملية، وكل منها يعزز الآخر ويدعمه.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها، ومنهجها حيث طبقت أغلبها المنهج الوصفي المسحي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، كذلك تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في مجال التطبيق مثل دراسة: (ثابت، ١٤٢٣هـ- المهنا، ١٤٢٢هـ- الخليوي، ١٤٢٢هـ- الهندي والسنان، ١٤١٣هـ- الحربي، ١٤١٣هـ) حيث طبقت جميعها على البيئة السعودية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية، وهذا ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، هذا بالإضافة إلى اختلاف أهدافها، وأيضاً مجتمعها المتمثل في البحوث التربوية المنشورة في مجلة جامعة الملك سعود، لما لهذه المجلة من أهمية في المجال التربوي، ودور هام وبارز في نشر البحوث وإشاعتها بين المتلقين (السالم، ١٤٢٥هـ: ١٣٢)، كذلك تختلف في مجال تطبيقها مع بعض الدراسات التي طبقت في جمهورية مصر العربية، أو في الولايات المتحدة الأمريكية.

هذا وقد تمكن الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة أن يستفيد منها في إثراء الإطار النظري لدراسته الحالية، وفي بناء وتطوير أداة جمع المعلومات والبيانات.

مشكلة الدراسة:

تأتي قضايا التربية والتعليم على رأس التحديات التي تواجه المجتمعات في واقعنا المعاصر، وذلك استجابة لمعطيات ثورة المعلومات في القرن الحادي والعشرين والتي تنمو بسرعة مذهلة.

وإذا كانت المملكة العربية السعودية لها خصوصيتها المتمثلة في التزامها بالإسلام شريعة ومنهج حياة، فإن هذه الخصوصية تلقي مسؤولية عظيمة تجاه النظام التربوي والتعليمي تتمثل في توظيف البحوث التربوية وتفعيل دورها إزاء هذا النظام، وهذا -في نظر الباحث- يعد تحدياً حقيقياً يهدف إلى الاستفادة القصوى من خبرات المتخصصين في المجال التربوي وخاصة المؤلفين والكتاب والباحثين، ونشر إنتاجهم العلمي في المجالات المتخصصة خاصة تلك التي تصدرها المؤسسات التعليمية.

على ضوء ما تقدم يظهر جلياً ما للمؤلفات والدراسات العلمية والبحوث من أهمية في المجالات التربوية المختلفة، وما للمجلات العلمية المتخصصة خاصة تلك التي تصدرها الجامعات والمعاهد التعليمية من دور رئيس وحيوي في نشر مضامين تلك البحوث والدراسات وإشاعتها بين المتلقين وإتاحة الفرصة لهم لكي يقرؤوها أكثر من مرة، لذلك تعد تلك المجلات واحدة من أنسب وسائل الإعلام لعرض قضايا الرأي العام خاصة القضايا ذات العلاقة بأصول التربية التي تحتاج إلى أعمال الفكر والتروي من خلال البحوث والدراسات التي تثير تلك القضايا وتناقش جوانبها المختلفة. من هنا فإن مشكلة هذه الدراسة يمكن بلورتها في السؤال الرئيس التالي: «ما اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود؟».

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة أساساً إلى التعرف على «اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود» وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي تناولها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية؟
- ٢- ما الوسائل البحثية (المنهج، الأداة، الأساليب الإحصائية) التي تميزت بها البحوث التربوية في مجال أصول التربية؟
- ٣- ما أهم الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون أثناء تناولهم للموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بمجال أصول التربية؟
- ٤- ما أبرز الدراسات المستقبلية المقترحة الواردة في البحوث التربوية ذات العلاقة بمجال أصول التربية المنشورة في مجلة جامعة الملك سعود؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحثه وهو: «اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية»، ويمكن إيجاز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ١- الوقوف على أهم القضايا التربوية التي تناولتها البحوث (محل الدراسة).
- ٢- تناولها لموضوع قلما تناوله الباحثون على حد علم الباحث - في مجال أصول التربية.
- ٣- ما تقدمه من مساهمات متوقعة لنتائجها في مجال البحث التربوي، والتي على ضوئها يمكن التوصل إلى حلول مقترحة من شأنها أن ترقى بالمستوى التربوي والتعليمي.

حدود الدراسة

- ١ - اقتصرت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة، في محاولتها تحديد اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود.
 - ٢ - كما اقتصرت الحدود المكانية لهذه الدراسة على البحوث والدراسات الواردة في أعداد المجلة التي تصدرها جامعة الملك سعود الكائنة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
 - ٣ - واقتصرت الحدود الزمانية على جميع أعداد المجلة الصادرة في الفترة ما بين عامي ١٤٠٩ هـ (أي منذ بداية إصدار العدد الأول للمجلة)، وحتى إصدار سنة ١٤٢٥ هـ.
- مصطلحات الدراسة:**

- ١ - **اتجاهات:** ويقصد بالاتجاهات في هذه الدراسة: طرق وأساليب التفكير التي اتبعتها الباحثون وساروا في إطارها أثناء إعداد دراساتهم أبحاثهم في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود.
- ٢ - **البحث التربوي:** ويقصد بالبحث التربوي في هذه الدراسة: ذلك النوع من البحوث العلمية الهادفة إلى التقصي المنظم للمعلومات ذات العلاقة ببعض المشكلات التربوية، وذلك بأسلوب علمي مناسب، بقصد التأكد من صحة هذه المعلومات، أو تعديلها، أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التغلب على هذه المشكلة أو الحد منها على أقل تقدير.
- ٣ - **أصول التربية:** يقصد بأصول التربية في هذه الدراسة: تلك الأسس والركائز العلمية التربوية المستمدة من النظريات والدراسات والتجارب العلمية في مجالات التربية المختلفة، والتي تهدف إلى وضع العملية التربوية في إطار من القيم والعادات والتقاليد والسياسات الاجتماعية.
- ٤ - **مجلة جامعة الملك سعود:** وهي مجلة دورية محكمة، تصدر كل ستة شهور (أي نصف سنوية) تنشرها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، تنشر أنواعا معينة من المواد العلمية منها البحوث والدراسات في كافة مجالات المعرفة كالمقالات

الاستعراضية، نقد الكتب، الخطابات والملاحظات، والنتائج الأولية (مجلة جامعة الملك سعود، ١: ١٤١٤).

منهج الدراسة: فيما يتعلق بالقسم الأول والخاص بالدراسة النظرية أو ما يسميه البعض (أدبيات الدراسة) استعان الباحث بالمنهج الوثائقي، أما فيما يتعلق بالقسم الثاني والخاص بالدراسة التطبيقية، فقد استخدم فيه الباحث المنهج التحليلي حيث وظف أسلوب (تحليل المحتوى).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع البحوث التربوية في مجال أصول التربية وعددها (٣١) بحثاً، منشوراً في (٣٤) عدداً من مجلة جامعة الملك سعود، والتي تم إصدارها منذ بداية نشأتها في عام ١٤٠٩ هـ وحتى تاريخ إجراء هذه الدراسة في عام ١٤٢٥ هـ.

عينة الدراسة: تمثل عينة الدراسة كامل مجتمع الدراسة.

إجراءات الدراسة: قبل أن تصل هذه الدراسة إلى صيغتها النهائية فقد مرت بعدد من المراحل والخطوات الإجرائية التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

١- قام الباحث بالمسح المكتبي وذلك بالاطلاع على بعض المؤلفات العلمية والأدبية والدراسات السابقة وما كتب من مقالات وأبحاث في بعض الدوريات والندوات العلمية الموثقة والرسمية، مما أتاح للباحث فرصة كبيرة في تكوين أكبر عدد ممكن من الآراء والأفكار التي يمكن طرحها في شكل أسئلة أو عبارات في أداة الدراسة.

٢- قام الباحث بالاتصال والتنسيق مع عدد كبير من رجال العلم والأكاديميين المتخصصين في هذا المجال للاستفادة من أفكارهم وآرائهم بما يخدم موضوع الدراسة.

٣- بعد انتهاء الباحث من جمع المعلومات الهامة ومراجعة البيانات التي تم الحصول عليها من البحوث التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة وبعد صياغة الأسئلة والأهداف الأساسية للدراسة قام بصياغة وترتيب مجموعة من الأسئلة التي يرى أنها تتفق مع أهداف الدراسة.

٤- على ضوء ما تقدم قام الباحث بتصميم استمارة تحليل تضمنت تساؤلات الدراسة، ثم بعد ذلك تم مناقشتها مع بعض ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من سلامة صياغتها.

٥- بعد اتمام الخطوة السابقة قام الباحث بإعادة صياغة الاستمارة، ثم مناقشة تلك الاستمارة في صيغتها الأولية مع المشرف الرئيس على الباحث والذي نصح بعرضها على بعض الأكاديميين المتخصصين بهدف تعديل بعض العبارات والجمل التي من شأنها إثراء الاستمارة والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

٦- قام الباحث بعد ذلك باختبار الاستمارة عن طريق عدد من الأكاديميين والمتخصصين في المجال التربوي في جامعة الملك سعود، وكان الهدف من ذلك:

- التأكد من صحة وثبات الاستمارة وأنها ضمن الإطار العام لمشكلة الدراسة.
- التأكد من شمول الأسئلة لجميع نقاط البحث، و وضوح عباراتها وتجنب أي لبس أو غموض فيها.
- الحصول على المزيد من المعلومات أو الملاحظات أو المقترحات التي تساهم في تقوية الاستمارة. وعلى ضوء ما اتفق عليه (٨٠%) من المحكمين، وما أبدوه من آراء ومقترحات وملاحظات، وبمساعدة المشرف على هذه الدراسة تم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية، حيث تم تعديل الأسئلة سواء بالاختصار أو الحذف أو دمج بعضها أو فصل بعضها عن البعض الآخر بما يتناسب مع أهداف هذه الدراسة وتساؤلاتها.

كذلك تم التأكد من ارتباط العبارات بالمحاور الفرعية التي تنتمي إليها في إطار الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات.

أداة الدراسة (استمارة التحليل):

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي استمارة لجمع وتصنيف البيانات والمعلومات وتحليلها وهي تحتوي على أربعة محاور كالتالي:

المحور الأول : الموضوعات والقضايا التربوية التي تناولها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية. واحتوى هذا المحور على ثلاثة أبعاد هي:
البعد الأول: للتعرف على موضوع الدراسة (البحث)، ومن ثم تحديد القضية التي أثارها الباحث من خلال هذا الموضوع.

البعد الثاني: للتعرف على القضايا التربوية التي تناولها الباحث، ومن ثم تصنيفها وفقاً لعلاقتها بالمجالات التربوية المختلفة، والتي تمثلت في: (سياسة التعليم، إعداد المعلم، قضايا المجتمع، الفكر التربوي، التعليم والتنمية..)، حيث تم تحديد تلك المجالات على ضوء إطلاع الباحث على نوع كل بحث من البحوث محل الدراسة والتحليل، وكذا تحديد كل باحث للمجال الذي تنتمي إليه دراسته.

البعد الثالث: لإبراز علاقة الموضوعات والقضايا بالمجالات التربوية سالفة الذكر.

المحور الثاني: الوسائل البحثية (المنهج الأداة، الأساليب الإحصائية) التي تميزت بها البحوث التربوية في مجال أصول التربية. واحتوى هذا المحور على ثلاثة أبعاد كالتالي:

البعد الأول: للتعرف على المناهج البحثية التي تميزت بها البحوث التربوية، حيث تضمن هذا البعد سبعة مناهج: (المنهج الوصفي المكتبي، المنهج الوصفي التحليلي، المنهج المقارن، المنهج التاريخي، المنهج التجريبي، المنهج الارتباطي، مناهج أخرى).

البعد الثاني: للتعرف على الأدوات البحثية التي تميزت بها البحوث التربوية، حيث تضمن هذا البعد ثمان أدوات (الاختبار التحصيلي الاستبانة والمصادر المكتبية، بطاقة ملاحظة، بطاقة مسحية، مقابلة مقاييس الاتجاهات تحليل محتوى الإحصاءات الرسمية).

البعد الثالث: للتعرف على الأساليب الإحصائية التي تميزت بها البحوث التربوية، حيث تضمن هذا البعد خمسة عشر أسلوباً، تم استخلاصها من الدراسات والبحوث التي خضعت للتحليل.

المحور الثالث: أهم الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون للرقى بالمستوى التعليمي والتربوي. وقد احتوى هذا المحور على ثلاثة أبعاد وذلك على النحو التالي:

البعد الأول: لإبراز مجمل الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون، بهدف إحصائها عددياً في كل دراسة، ومن ثم ترتيبها حسب وزنها النسبي وفقاً لعلاقتها بالمجالات التربوية التي يهدف الباحثون إلى الرقي بها من خلال تلك المقترحات.

البعد الثاني: لتصنيف الحلول المقترحة كل حسب المجال التربوي الذي يطبق فيه.

البعد الثالث: لترتيب أهم الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون للرقى بالجوانب التربوية حسب تكرارها ووزنها النسبي.

المحور الرابع : أبرز الدراسات المستقبلية المقترحة الواردة في البحوث التربوية المنشورة في مجلة جامعة الملك سعود. وقد احتوى هذا المحور على بعدين هما:

البعد الأول: لتوضيح مجمل الدراسات المستقبلية التي اقترحها الباحثون، بهدف إحصائها عددياً في كل دراسة ومن ثم ترتيبها حسب وزنها النسبي وفقاً لعلاقتها بالمجالات التربوية التي تهدف إلى بحث القضايا والمشكلات المتعلقة بها.

البعد الثاني: خصص لتصنيف (*) الدراسات المستقبلية المقترحة وفقاً للمجال التربوي الذي أوصى الباحثون بدراسته ومناقشة قضاياها، وهذه المجالات هي: (السياسة التعليمية، إعداد المعلم، قضايا المجتمع، الأداء، التعليم والتنمية). (*) تصنيف الدراسات المستقبلية بناء على إطلاع الباحث على آراء الباحثين الذين اقترحوا تلك الدراسات، ومن ثم معرفة الهدف منها، والمجال التربوي المراد إجراء الدراسة المستقبلية بشأنه. (

صدق وثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بعرض الأداة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين التربويين في جامعة الملك سعود، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ووجهات نظرهم بشأن مدى تناسب أسئلة الاستمارة لموضوع الدراسة ومدى شموليتها للعناصر التي ينبغي دراستها، هذا بالإضافة إلى التأكد من ملائمة صياغة العبارات للمضمون العلمي لموضوع الدراسة، وكذلك التأكد من ارتباط العبارات بالمحور الفرعي الذي تنتمي إليه في إطار الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات، وتم بعد استعادتها الأخذ بالملاحظات التي تفضلوا مشكورين بإبدائها، وعلى ضوء ذلك تم وضعها في شكلها وصيغتها النهائية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

١- التكرارات العددية: وذلك لإحصاء عدد الدراسات والبحوث، وما تعرضت له من قضايا بحثية في مجال أصول التربية، هذا بالإضافة إلى إحصاء عدد الوسائل البحثية المستخدمة في تلك الدراسات والبحوث، والمقترحات الواردة بتلك الدراسات، وكذلك تحديد عدد الدراسات المستقبلية الواردة بها.

٢- النسبة المئوية: وذلك لتحديد الوزن النسبي للمعلومات التي تم الحصول عليها، ومن ثم تحديد أهم تلك المعلومات، والتي تمثلت في الموضوعات والقضايا التربوية، وأيضاً تحديد أهم الوسائل البحثية المستخدمة في تلك الدراسات، هذا بالإضافة إلى تحديد أهم المقترحات الواردة بها، وكذا تحديد أهم الدراسات المستقبلية التي أوصى بها الباحثون.

٣- الترتيب: وذلك لوضع المعلومات والبيانات المتمثلة في الموضوعات والقضايا والوسائل البحثية، والتوصيات والمقترحات والدراسات المستقبلية في نصابها الذي يتفق مع أهميتها وأولوياتها بالنسبة لبعضها البعض، وقد تم ذلك بناء على الوزن النسبي لتلك المعلومات.

نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها

أسفر المسح التحليلي للدراسات والبحوث المنشورة في أعداد المجلة -موضوع الدراسة- عن النتائج التي يمكن تفسيرها على ضوء تساؤلات الدراسة وفقاً للمحاور التالي:

المحور الأول: الموضوعات والقضايا التربوية التي تناولها الباحثون أثناء تعاطيهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية. وللتعرف عليها قام الباحث بعدة إجراءات هي على النحو التالي:

أولاً: جمع الباحث أعداد المجلة المستهدفة ضمن حدود الدراسة.

ثانياً: استخلاص الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوعات تتعلق بأصول التربية مع الإشارة إلى أهم القضايا التي تناولها الباحثون خلال موضوعات تلك الدراسات والبحوث.

ثالثاً: تصنيف الموضوعات والقضايا المستخلصة كلا حسب علاقتها بالمجال التربوي الذي سلط الضوء عليه.

خامساً: قام الباحث بعرض ملخص لتكرارات الموضوعات والقضايا التربوية التي تناولها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية، وذلك وفقاً لمجال كل دراسة، ومن ثم ترتيبها بحسب وزنها النسبي، والتعقيب عليها، كما في الجدول (١) التالي:

جدول (١) التكرار والتوزيع النسبي والترتيب لأهم الموضوعات والقضايا التربوية وفقا لعلاقتها بالمجال التربوي			
م	علاقة الموضوعات والقضايا بالمجالات التربوية	التكرار	النسبة المئوية
١	الموضوعات والقضايا ذات العلاقة بـ التعليم والتنمية	١٠	٣٢,٢%
٢	الموضوعات والقضايا ذات العلاقة بـ سياسة التعليم	٤	١٢,٩%
٣	الموضوعات والقضايا ذات العلاقة بـ قضايا المجتمع	٦	١٩,٤%
٤	الموضوعات والقضايا ذات العلاقة بـ إعداد المعلم	٥	١٦,١%
٥	الموضوعات والقضايا ذات العلاقة بـ الفكر التربوي	٣	٩,٧%
٦	الموضوعات والقضايا ذات العلاقة بـ مجالات متنوعة	٣	٩,٧%
المجموع		٣١	١٠٠%

تبين من خلال المسح التحليلي أن الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية كان لها أكبر تمثيل في المادة المنشورة في مجال أصول التربية عموماً، حيث بلغ عددها (١٠) بحوث ودراسات، وبنسبة (٣٢,٢%) من جملة المادة المنشورة وعليه فقد احتلت الترتيب الأول ومن أمثلة الموضوعات والقضايا التي تعرضت لها تلك الدراسات: (الوقوف على واقع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ومدى اتساقه احتياجات التنمية والطلب الاجتماعي- استقصاء وتقويم مدى ملائمة برامج التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لحاجات التنمية-تقديم رؤية معاصرة لمفهوم المخرجات التعليمية وتصنيفها ومعايير قياسها).

وفي الترتيب الثاني جاءت الدراسات والبحوث المعنية بالموضوعات التربوية ذات العلاقة بقضايا المجتمع، حيث بلغ عددها (٤) دراسات وبحوث بنسبة تمثيل بلغت (١٩,٤%)، ومن أمثلة تلك الموضوعات والقضايا: (ظاهرة تقاعد المعلمة الكويتية وأسبابها-التعليم والأمن الوطني).

أما الدراسات والبحوث التي احتلت مرتبة متأخرة حيث جاءت في الترتيب الخامس والأخير، فهي تلك المعنية بالموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالفكر التربوي، حيث بلغت (٣) دراسات وبحوث، وذلك بنسبة تمثيل بلغت (٩,٧%)، ومن أمثلة

الموضوعات والقضايا التي تعرضت لها تلك الدراسات: (تحديد مستوى الجانب المعرفي للثقافة التكنولوجية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة إربد و عمان). وفيما يتعلق بالدراسات والبحوث التي اهتمت بعرض موضوعات وقضايا مختلفة ومتنوعة حيث كانت في أكثر من مجال من مجالات التربية، فإنها قد تعادلت مع البحوث والدراسات التي اهتمت بالفكر التربوي، ومن ثم جاءت في الترتيب الأخير، حيث بلغ عددها (٣) دراسات وبحوث، وذلك بنسبة تمثيل بلغت (٩,٧%)، من أمثلة الموضوعات والقضايا التي بحثتها تلك الدراسات: (دافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية بعمان وإربد...).

وعلى ضوء ما تقدم بنصح أن اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية انصبحت على الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية، تليها الموضوعات ذات العلاقة بقضايا المجتمع، بينما لم تهتم البحوث والدراسات التربوي الاهتمام الكافي بالموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالفكر التربوي، كما لم تهتم أيضا بدراسة موضوعات تربوية مختلفة.

وقد يرجع ذلك الى أن جميع البحوث التي أخضعت للتحليل أجريت في البيئة العربية التي لا تزال في طور النمو، ومن ثم فإن تلك البيئة تعطي قضايا التنمية الاهتمام الأكبر، وإن قضايا المجتمع تعتبر أهم تلك القضايا لذلك أعطت البحوث التربوية جل اهتمامها لقضايا التعليم والتنمية، وقضايا المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الخميسي وزهران، ١٤٢٣هـ)، ودراسة (المهنا، ١٤٢٢هـ) ودراسة (الحربي، ١٤١٣هـ) حيث توصلت جميعها إلى عدة نتائج كان من أهمها أن القضايا البحثية التي تناولها الباحثون والتي مثلت أهمية بالنسبة لهم هي تلك المتعلقة بفلسفة التعليم وأهدافه، السياسة التعليمية، التعليم والتنمية، وقضايا المجتمع.

المحور الثاني: الوسائل البحثية (المنهج - الأداة - الأساليب الإحصائية) التي تميزت بها البحوث التربوية في مجال أصول التربية.

وللتعرف عليها قام الباحث بالإجراءات التالية: الاطلاع أولاً على الوسائل البحثية التي تميزت بها البحوث والدراسات التربوية محل الدراسة. ثم تم تقسيم الوسائل البحثية إلى ثلاثة أقسام، وهي على النحو التالي:

القسم الأول: تم تخصيصه للمناهج التي اتبعها الباحثون في إعداد أبحاثهم ودراساتهم، مع الإشارة إلى تحديد التكرارات والأوزان النسبية التي توضح درجة استخدام الباحثين لتلك المناهج، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢): المناهج التي اتبعها الباحثون في إعداد أبحاثهم ودراساتهم			
م	المنهج المتبع	التكرار	النسبة المئوية
١	المنهج الوصفي (المكتبي) (*)	٥	١٦,١%
٢			

٢	المنهج الوصفي التحليلي (المكتبي وميداني) (*)	٢٥	٨٠,٧%	١
٣	المنهج المقارن (*)	١	٣,٢%	٣
المجموع		٣١	١٠٠%	

(*) المنهج الوصفي (المكتبي) هو ذلك المنهج اذي يعتمد فيه الباحثون في جمع المعلومات والبيانات على المراجع والكب والمجلات والدراسات العلمية والدوريات والإحصاءات ذات العلاقة بموضوع دراساتهم.

(*) المنهج الوصفي التحليلي (المكتبي والميداني) هو ذلك المنهج الذي يعتمد فيه الباحثون على المصادر المكتبية لجمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالجانب النظري للدراسة، والمصادر الميدانية هي تلك المتمثلة في الاستبانة، والمقابلة وغيرها من الأدوات الخاصة. بجمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالجانب التطبيقي (الميداني) للدراسة.

(*) المنهج المقارن: هو ذلك المنهج الذي يعتمد فيه الباحثون على إجراء مقارنات بين متغيرين أو أكثر للحصول على نتائج تتعلق بدراساتهم. (لمزيد من التفاصيل انظر: عبيدات وآخرون، ٢٠٠١: ٣٣)، (زويلف والطروانة، ١٩٩٨: ٦١)٢.

بينما البحوث والدراسات التي اعتمد فيها الباحثون على المنهج المقارن جاءت في ترتيب متدنى جدا حيث لم يستخدم هذا المنهج إلا في دراسة واحدة ، بنسبة (٣,٢%).

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة البحوث والدراسات التي خضعت كانت جميعها دراسات تربوية، وللمنهج الوصفي التحليلي - بشقيه المكتبي والميداني - ميزة أساسية في إجراء مثل هذه الدراسات وذلك في كونه يمثل أسلوبا ناجحا لجمع بيانات ومعلومات كيفية وكمية عنها ، وفي كونه وسيلة لقياس أو إحصاء الواقع التربوي لوضع الخطط والحلول لتطويره ، وذلك بخلاف المنهج المقارن الذي يحاول من خلاله الباحث إبراز الفرق بين ظاهرتين أو متغيرين بهدف الوقوف على سلبيات أو إيجابيات كل ظاهرة من هاتين الظاهرتين ومن ثم معالجة ما يعترها من سلبيات ، أو تعزيز ما يميزها من إيجابيات ، وهذا المنهج قد لا يتفق مع طبيعة الدراسات التربوية إلا ما ندر منها.

القسم الثاني: تم تخصيصه لتوضيح الأدوات التي استخدمها الباحثون في بموضوعات أبحاثهم والبيانات والمعلومات ذات العلاقة ودراساتهم، مع الإشارة إلى تحديد التكرارات

٢ تبين من خلال المسح التحليلي أن المنهج الوصفي التحليلي (المكتبي، والميداني) كان أكثر المناهج استخداما في الدراسات والبحوث الواردة في أعداد مجلة جامعة الملك سعود منذ تاريخ إصدارها في عام ١٤٠٩ هـ إلى تاريخ إجراء هذه الدراسة في عام ١٤٢٥ هـ، حيث بلغ عدد الدراسات المستخدمة لهذا المنهج (٢٥) دراسة، بنسبة (٨٠,٧%).

والأوزان النسبية التي توضح درجة استخدام الباحثين لكل أداة من الأدوات المذكورة، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣): الأدوات التي اتبعتها الباحثون لجمع بيانات ومعلومات أبحاثهم ودراساتهم			
م	أداة جمع البيانات	التكرار	النسبة المئوية
١	الاستبانة و المصادر المكتبية	٢٥	٨٠,٧%
٢	الإحصاءات الرسمية	١	٣,٢%
٣	المصادر المكتبية (*)	٥	١٦,١%
	المجموع	٣١	١٠٠%

^٣ يقصد الباحث بالمصادر المكتبية: الكتب والمجلات والسجلات والوثائق ... أي المادة المنشورة.

أما الإحصاءات الرسمية، فقد جاءت في مرتبة متدنية قياسا إلى باقي الأدوات التي استخدمها الباحثون لجمع بيانات دراساتهم وأبحاثهم، حيث لم تستخدم تلك الأداة إلا في دراسة واحدة فقط، ومن ثم فقد مثلت تلك الأداة نسبة (٣,٢%)، قياسا إلى باقي الأدوات المستخدمة.

وتعتبر هذه النتيجة امتدادا منطقيًا للنتيجة السابقة حيث تؤكدها وتسير في إطارها، فكما هو معروف أن الاستبانة أداة لجمع البيانات الكمية التي تخدم الدراسة في جانبها التطبيقي (الميداني)، والمصادر المكتبية وسيلة لجمع البيانات والمعلومات الكيفية التي تخدم الدراسة في جانبها (النظري)، والوسيلتين من أهم أساليب المنهج الوصفي التحليلي (الاستبانة والمصادر المكتبية) فالوصف يعني (المصادر المكتبية) أما التحليل فيعني (الاستبانة) أو أي أداة لجمع البيانات بطريقة ميدانية، وعليه فإذا كان المنهج الوصفي التحليلي هو أكثر المناهج استخداما فمن الطبيعي أن تكون المصادر المكتبية والاستبانة أكثر الأدوات تطبيقا.

القسم الثالث: تم الإشارة من خلاله إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثون لتحليل وتفسير بيانات أبحاثهم ودراساتهم، مع الإشارة إلى التكرارات والأوزان النسبية التي توضح درجة استخدام الباحثين لكل أسلوب من تلك الأساليب، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

^٣ تبين من خلال المسح التحليلي أن الاستبانة والمصادر المكتبية، كانت أكثر الأدوات التي استخدمها الباحثون لجمع بيانات ومعلومات أبحاثهم ودراساتهم، حيث تم استخدامها في (٢٥) دراسة وبحث من مجموع الدراسات والبحوث التي للتحليل وعددها (٣١)، أي بنسبة تمثيل بلغت (٨٠,٧%)، ومن ثم جاءت في الترتيب الأول مقارنة بباقي الأدوات البحثية.

جدول رقم (٤) : الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثون لتحليل وتفسير بيانات أبحاثهم ودراساتهم				
م	الأساليب الإحصائية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	التكرار و النسب المئوية	٢٥	٨٠,٦%	١
٢	المتوسط الحسابي	٢٤	٧٧,٤%	٢
٣	الانحراف المعياري	١٣	٤٢%	٣
٤	التباين المتعدد	١	٣,٢%	١٢
٥	التباين التقديري	١٠	٣٢,٢%	٦
٦	التباين الأحادي	٦	١٩,٤%	٩
٧	التباين التائي	١	٣,٢%	١٢ م
٨	قيمة (ف)	٧	٢٢,٦%	٨
٩	الاختبار التائي	١٢	٣٨,٧%	٤
١٠	مربع (كا)	٧	٢٢,٦%	٨ م
١١	معاملات الثبات (ألفاكرونباخ)	١١	٣٥,٥%	٥
١٢	معاملات الارتباط (بيرسون)	٨	٢٥,٨%	٧
١٣	اختبار شيفية	٤	١٢,٩%	١٠
١٤	اسلوب نيومن كولز للمقارنات البعدية	٣	٩,٧%	١١
١٥	اختبار غوتمان	١	٣,٢%	١٢ م (*)

(*) حرف الميم يعني تكرار العبارة من حيث الترتيب ..

تبين من خلال المسح التحليلي -كما في الجدول رقم(٤)- أن أهم الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثون لتحليل وتفسير بيانات أبحاثهم ودراساتهم جاءت على النحو التالي:

- التكرارات والنسب المئوية في الترتيب الأول، حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث المستخدمة لهذا الأسلوب (٢٥) بحث ودراسة، بنسبة تمثيل بلغت (٨٠,٦%) .
- المتوسط الحسابي احتل المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث المستخدمة لهذا الأسلوب (٢٤) دراسة وبحث، بنسبة تمثيل (٧٧,٤%) .
- في المرتبة الثالثة جاء الانحراف المعياري، حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث المستخدمة لهذا الأسلوب (١٣) دراسة وبحث، بنسبة تمثيل (٤٢%) .

- جاء الاختبار التائي، في المرتبة الرابعة حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث المستخدمة لهذا الأسلوب (١٢) دراسة وبحث، بنسبة تمثيل (٣٨,٧%).
- معاملات الثبات (ألفكرونباخ)، جاءت في الترتيب الخامس حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث المستخدمة لهذا الأسلوب (١١) كراسة وبحث، بنسبة تمثيل (٣٥,٥%).
- وفي الترتيب السادس جاء التباين التقديري، حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث المستخدمة لهذا الأسلوب (١٠) دراسات وبحث، بنسبة تمثيل (٣٢,٣%).

علما بأن غالبية الدراسات الخاضعة للتحليل، استخدمت عدة أساليب إحصائية لمعالجة بياناتها ومعلوماتها.

أما الأساليب الإحصائية التي كان استخدام الباحثين لها بدرجة قليلة جدا فهي على النحو التالي:

- ١- اختبار غوثمان، والتباين الثنائي والتباين المتعدد، حيث استخدم كل أسلوب من هذه الأساليب في دراسة واحدة، بنسبة تمثيل (٣٢)، ومن ثم جاءت تلك الأساليب في الترتيب الأخير.
- ٢- أسلوب نيومن كولز للمقارنات البعدية، جاء في الترتيب الحادي عشر قبل الأخير، حيث لم يستخدم إلا في (٣) دراسات وبحث فقط، بنسبة تمثيل (٩,٧%).
- ٣- اختبار شيفيه، جاء في الترتيب العاشر حيث استخدم في أربع دراسات فقط، بنسبة تمثيل (١٢,٩%).

وعلى ضوء ما سبق فقد تبين شيوع استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسات وبحوث أصول التربية الواردة في مجلة جامعة الملك سعود، «وهذا يكاد يكون معبرا عن متغير هام، وهو طبيعة القضايا والمشكلات التي تركزت حولها المادة المنشورة في هذا المجال، فقضايا مثل التعليم والتنمية، وإعداد المعلم وسياسة التعلم... وغيرها يناسبها المنهج الوصفي التحليلي أكثر من غيره، فالمسوح التحليلية الوصفية تعد متطلبات منهجية ملائمة لسير أغوار تلك القضايا التي غالبا ما تسهم عوامل متعددة في تشكيلها أكثر ما تكون ناشئة عن متغير محدد بعينه يمكن إخضاعه للدراسة الميدانية التجريبية فحسب، ومن هنا فليس من قبيل المصادفة أو التزيد المنهجي أن يستخدم أكثر من منهج بحثي في الدراسة» (الخميسي، ٦٥: ٢٠٠٣).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الخميسي، ٢٠٠٣م)، ودراسة (الهندي والسنان، ١٤١٣هـ)، ودراسة (حسن، ١٤١٢هـ)، ودراسة (Nelson, ١٩٩٧)، ودراسة (Coorough &)، حيث توصلت جميعها إلى أن أهم المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات والبحوث التربوية هي المنهج الوصفي التحليلي، وأكثر الأدوات التي استخدمها الباحثون لجمع البيانات هي الاستبانة والمصادر المكتبية، وأهم أساليب

المعالجة الإحصائية تمثلت في (التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري...).

المحور الثالث: أهم الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون للرفقي بالمستوى التعليمي والتربوي. وللتعرف عليها قام الباحث بعدة إجراءات وهي على النحو التالي:
أولاً: قام الباحث بالاطلاع أولاً على الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون بصفة عامة.

ثانياً: ثم تم استخلاص أهم الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون للرفقي بالمستوى التعليمي والتربوي (بصفة خاصة) أي دون غيرها، وقد بلغ عددها (٥٩) توصية تم تحديد أهميتها بناء على تكرارها في أكثر من ثلاث دراسات وبحوث.

ثالثاً: ثم تصنيف الحلول المقترحة إلى سبعة مجالات تربوية وفقاً لانتماءاتها، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لهذه الحلول، وهي على النحو الموضح في الجدول رقم (٤).

رابعاً: قام الباحث بإيضاح التكرارات والأوزان النسبية والترتيب للحلول المقترحة وفقاً لمجالاتها التربوية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٥)، ومن ثم تم التعقيب عليها.

جدول (٥) تصنيف الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون للرفقي بالمستوى التعليمي و التربوي

المجالات التربوية							الحلول المقترحة	م
الرفقي بمستوى الثقافة	الرفقي بالتنمية الاجتماعية والتعليمية و	الرفقي بالكفاءات التعليمية	الرفقي بالإنتاجية والأداء	الرفقي بمستوى البحث العلمي	الرفقي بالتدريب التربوي	الرفقي بالجانب المهني		
							يجب أن يشعر المربون بالمرحلتين (الثانوية والجامعية) أن هناك اهتمامات مشتركة تهم الطرفين على سبيل تحقيق التعاون الفعال بينهما، كما يجب الابتعاد عن كل القضايا التي من شأنها عزل أحد الأطراف عن الطرف الآخر واستحواده على العمل بمفرده.	١

* ملاحظة: هذا الجدول توضيحي فقط، وبقيّة الحلول المقترحة من ٢ وحتى ٥٨ لم تعرض هنا لأسباب تتعلق بمساحات النشر في المجلة

٥٩	ضرورة العمل على نشر الوعي في الأسر الكويتية عن كيفية تربية الأطفال.						*
التكرار							٢٢
النسبة المئوية							٣٧,٣
الترتيب							١
١٢	٧	٧	٥	٨	١١	٢٢	
٢٠,٣	١١,٩	١١,٩	٨,٥	١٣,٥	١٨,٦	٣٧,٣	
٢	م٥	٥	٦	٤	٣	١	

جدول رقم (٦) ترتيب لأهم مجالات الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون للرقى بالمستوى التعليمي والتربوي وفقاً لتكراراتها وأوزانها النسبية.

م	المجالات التربوية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	الرقى بالجانب المهني	٢٢	٣٧,٣%	١
٢	الرقى بالتدريب التربوي	١١	١٨,٦%	٣
٣	الرقى بمستوى البحث العلمي	٨	١٣,٥%	٤
٤	الرقى بالإنتاجية والأداء	٥	٨,٥%	٦
٥	الرقى بالكفاءات التعليمية	٧	١١,٩%	٥
٦	الرقى بالتنمية التعليمية والاجتماعية	٧	١١,٩%	م٥
٧	الرقى بمستوى الثقافة الاجتماعية	١٢	٢٠,٣%	٢
المجموع		٧٢	١٢٢%	

(* تم حساب النسبة المئوية حسب عدد المقترحات التي أوردتها الباحثين وعددها (٥٩) مقترحا.

(* زادت النسبة المئوية عن (١٠٠) حيث أن هناك بعض المقترحات التي هدفت إلى الرقى بأكثر من مجال.

(* حرف الميم اختصاراً لكلمة مكرر.

تبين من المسح التحليلي: أن الحلول التي اقترحها الباحثون للرقى بالجانب المهني في المجال التربوي جاءت في الترتيب الأول حيث بلغ عددها (٣٢) مقترحا، بنسبة تمثيل (٣٧,٣%)، وجاءت في الترتيب الثاني الحل المقترحة التي من شأنها الرقى بمستوى الثقافة الاجتماعية، حيث بلغ عددها (١٢) حلاً وذلك بنسبة تمثيل (٢٠,٣%)

تليها في الترتيب الثالث الحلول المقترحة التي من شأنها الرقي بالتدريب التربوي حيث بلغ عددها (١١) حلا مقترحا، وذلك بنسبة تمثيل (٦,١٨%)، ومن أهم تلك الحلول في الجوانب الثلاثة سابقة الذكر ما يلي:

- ١- ضرورة أن تأخذ الجهات التربوية بنظام التوعية المهنية المبكرة لما له من آثار واضحة على تحسين مستوى الحياة بالنسبة لأفراد المجتمع.
- ٢- ضرورة العمل على نشر الوعي في الأسر الكويتية عن كيفية تربية الأطفال.
- ٣- ضرورة التركيز على استخدام الأساليب التدريبية ذات الطابع العملي التي تنمي المهارات المهنية، كأساليب المشاغل التدريبية والدروس التطبيقية، والتقليل من الأساليب ذات الطابع النظري لعدم فاعليتها.

بينما المقترحات التي من شأنها الرقي بالإنتاجية والأداء التعليمي والتربوي فقد جاءت في الترتيب الأخير حيث بلغ عددها (٥) حلول فقط بنسبة تمثيل (٥,٨%)، وجاءت في الترتيب الخامس قبل الأخير الحلول المقترحة التي من شأنها الرقي بالكفاءات التعليمية، وأيضا المقترحات التي من شأنها دفع عجلة التنمية الاجتماعية والتعليمية.

ويبدو من الوهلة الأولى أن هذه النتيجة تختلف تماما عن النتيجة الأولى والثانية، إلا أنه إذا دققنا النظر نلاحظ أن هذه النتيجة متفقة تماما مع النتيجتين الأولى والثانية حيث أن الباحثين عندما اقترحوا حولا لقضايا تربوية مختلفة فإنما اقترحوا للتغلب على صعاب ومعوقات تعرقل التطور والتقدم في المجالات التعليمية التي اقترحوا حولا بشأنها، وبما أن خطط التنمية بصفة عامة - سواء أكانت تعليمية أو اجتماعية أو اقتصادية - تسير بخطى واثقة وتحقق أهدافها المأمولة، لذا يرى الباحثون أنه لا ضرورة لاقتراح حلول جديدة في هذا الصدد، وقد يكون السبب أيضا في عدم اقتراح الباحثين حلول تتعلق بالتنمية هو أن هذا المجال تناوله بالبحث والدراسة باحثين سابقين ومن ثم اقترحوا العديد من الحلول بشأنه، وان أي حلول ومقترحات جديدة تعد تكرارا لمقترحات وحلول سابقة، وعلى أي حال فإن ما سبق يدل على أن موضوع التنمية بكافة مجالاته وأبعاده هو من أهم الموضوعات التي اهتم بها الباحثون في دراساتهم وأبحاثهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود، ١٤٠٠هـ)، ودراسة (Wade ١٩٩٣)، أوصت كل منهما بضرورة تصميم برامج للبحث والتطوير في مجالات التعليم المختلفة هذا بالإضافة إلى تحديث محتوى التعليم، كما أوصت أيضا بوضع برامج طويلة المدى لرفع كفاءة المعلمين، والتجديد في التربية بحيث تسير التطور وتواكب التكنولوجيا الحديثة في مجال التنمية الاجتماعية والتعليمية.

المحور الرابع: الدراسات المستقبلية المقترحة الواردة في البحوث التربوية المنشورة في مجلة جامعة الملك سعود. وللتعرف عليها، قام الباحث بالإجراءات التالية:
أولاً: استخلاص الدراسات والبحوث التي أوصى فيها الباحثون بإجراء دراسات مستقبلية مقترحة، والتي بلغ عددها (١٦) دراسة أي بنسبة (٥١,٦%) من إجمالي عدد الدراسات التي خضعت للتحليل وعددها (٣١) دراسة.
ثانياً: ثم عرض مفصل لجملة الدراسات المستقبلية التي اقترحها الباحثون في دراساتهم.
ثالثاً: ثم قام الباحث بتصنيف الدراسات المستقبلية المقترحة الواردة في الدراسات والبحوث التربوية -محل الدراسة- وفقاً لمجال كل دراسة حسب ما هو مبين في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧) تصنيف الدراسات المستقبلية المقترحة وفقاً لعلاقتها بالمجال التربوي					
علاقة الدراسات المستقبلية بالمجال التربوي					م
تتعلق بالتعليم	تتعلق بسياسة التعليم	تتعلق بالمعلم	تتعلق بإعداد المجتمع	تتعلق بفضاياه والأداء	
			*		١
* ملاحظة: هذا الجدول توضيحي فقط، وبقيّة الدراسات من ٢ وحتى ١٨ لم تعرض هنا لأسباب تتعلق بمساحات النشر في المجلة					
			*		١٩
٢	٤	٢	٨	٣	التكرارات
١٠,٥	٢١	١٠,٥	٤٢,١	١٥,٩	النسبة المئوية
٤م	٢	٤	١	٣	الترتيب

رابعاً: ثم قام الباحث بعرض ملخص لعدد البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة وتوزيعها النسبي، وترتيبها وذلك وفقاً لمجال كل دراسة كما هو موضح في الجدول (٨).

جدول (٨) : ترتيب مجالات أبرز الدراسات المستقبلية المقترحة وفقاً لتكرارها ووزنها النسبي			
م	ملخص لمجالات البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة	التكرار	النسبة المئوية
١	البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة ذات العلاقة بإعداد المعلم	٨	٤٢,١%
٢	البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة ذات العلاقة بالتعليم و التنمية	٢	١٠,٥%
٣	البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة ذات العلاقة بسياسة التعليم	٣	١٥,٩%
٤	البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة ذات العلاقة بقضايا المجتمع	٢	١٠,٥%
٥	البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة ذات العلاقة بالانتاجية والإعداد	٤	٢١%
	المجموع	١٩	١٠٠%

تبين من خلال المسح التحليلي أن البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة ذات العلاقة بإعداد المعلم، كان لها أكبر تمثيل في المادة المنشورة في مجال أصول التربية، ومن ثم احتلت المرتبة الأولى، حيث بلغ عددها (٨) بحوث ودراسات، وبنسبة تمثيل (٤٢,١%) وذلك بالنسبة لجملة البحوث والدراسات المقترحة ذات العلاقة بجوانب تربوية أخرى، ومن أمثلة تلك الدراسات المقترحة: (إجراء دراسة تقييمية شاملة للمؤتمرات التربوية لإعداد المعلم بحيث تشمل أهدافها ومحاورها وعمليات إعدادها وتنظيمها وتنفيذها وتقييمها - إجراء دراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه الطلاب في مؤسسات إعداد المعلمين والمعلمات في المملكة - إجراء دراسة تهدف إلى معرفة كل من الإعداد التربوي والإعداد التخصصي في تأثيرهما على اتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس، والكيفية التي يمكن عن طريقها تنمية هذه الاتجاهات نحو الأفضل).

وفي الترتيب الثاني جاءت البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة ذات العلاقة بالانتاجية والأداء التربوي، حيث بلغ عددها (٤) دراسات، بنسبة تمثيل قدرها (٢١%)، والتي مثلتها الموضوعات التالية: (إجراء دراسة تهدف إلى استطلاع آراء مديري المدارس والموجهين بشأن أداء المدرس المبتدئ ومشكلاته - إجراء دراسة للكشف عما إذا كان هناك تباين في إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية المختلفة، وأسباب ذلك التباين إن وجد).

بينما البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة ذات العلاقة بالتعليم والتنمية، وأيضا الدراسات والبحوث ذات العلاقة بقضايا المجتمع جاءت في الترتيب الأخير، حيث كانت (٢) دراسة لكل مجال، وذلك بنسبة تمثيل بلغت (١٠,٥%) ومن أمثلة الدراسات ذات العلاقة بالتعليم والتنمية: (إجراء دراسة حول تفعيل دور الإعلام بوسائله ومؤسساته المختلفة لنشر الثقافة في المجتمع).

أما عن الدراسات ذات العلاقة بقضايا المجتمع فمن أمثلتها: (إجراء دراسة تبحث في متغيرات الأبعاد الاجتماعية والبيئية وعلاقتها بالثقافة التكنولوجية). ومن الملاحظ أن هذه النتيجة ترتبط ارتباط مباشر بالنتيجة الأولى التي تبين فيها اهتمام الباحثين بالموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية، ويتجلى هذا الاهتمام في النتيجة الحالية حيث تبين اهتمام الباحثين بإعداد المعلم من خلال ما أوصوا به من ضرورة إجراء دراسات مستقبلية في هذا الصدد، وهذا بطبيعة الحال يدل على وعي الباحثين وقناعتهم بأن الإعداد الصحيح للمعلم يعد عامل أساسي من عوامل التنمية التعليمية وازدهارها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (المهنا، ١٤٢٢هـ)، ودراسة (الحربي، ١٤١٣هـ) ودراسة (مركز البحوث التربوية في جامعة الملك سعود، ١٤٠٠هـ) من نتائج مفادها ضرورة إجراء دراسات ووضع برامج لرفع كفاءة مع وضع نظام لإعداد معلمي المستقبل، وكذلك المعلمين الذين يزاولون الخدمة، الاهتمام بوضع برامج ودراسات لتحديث محتوى التعليم بحيث يسد احتياجات التنمية.

التوصيات:

في ضوء ما سبق عرضه من خلال خلفية الدراسة النظرية، والدراسات السابقة، وما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

١- إجراء مزيد من البحوث والدراسات المتخصصة في مجال الفكر التربوي، هذا بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تبحث في المجالات الاجتماعية المختلفة سواء الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية أو الأمنية.. بحيث تربط تلك الدراسات بين المجالات الاجتماعية السابقة وبين خطط وبرامج وأهداف المؤسسات التربوية والتعليمية وذلك بهدف إبراز العلاقة بين تلك المؤسسات وبين حاجات المجتمع ومتطلباته وأيضاً التعرف على أوجه القصور إن وجدت أو السلبيات للقضاء عليها أو الحد منها على أقل تقدير، وتحديد الإيجابيات بهدف تعزيزها والعمل في إطارها.

٢- توفير مزيد من الدعم المادي للبحث العلمي ليس في مجال أصول التربية فحسب ، بل في كافة المجالات البحثية التي تفيد المجتمع وتساعد في التغلب على مشكلاته وقضاياها، حيث أن الأبحاث العلمية لا سيما التطبيقية والميدانية تحتاج إلى توفير إمكانات مادية كبيرة حتى تحقق الهدف منها.

- ٣- قيام الجهات المعنية من مؤسسات أكاديمية ومراكز بحثية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة كل ما يعترض الباحثين من معوقات، ومشكلات أو التقليل منها إلى الحد الأدنى.
- ٤- عقد الدورات التدريبية المتخصصة ضمن برامج تنمية مهارات البحث العلمي للباحثين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم.
- ٥- تطوير مهارات استخدام حزم البرامج الإحصائية وغيرها من البرامج الحاسوبية، وبرامج الإنترنت التي تساعد الباحثين على إعداد دراساتهم وأبحاثهم وتمكنهم من تحليل بياناتها بأنفسهم دون اللجوء إلى مكاتب أو متخصصين في مجال التحليل الإحصائي، حيث أن ذلك يصفل مهارات الباحث ويجعله أكثر إلماماً بكل كبيرة وصغيرة تعرض لها أثناء إعداد بحثه، وقد يتحقق ذلك من خلال تكثيف البرامج التدريبية في مجال التحليل الإحصائي والحاسب الآلي والإنترنت، وتشجيع الباحثين في الانضمام لتلك البرامج والدورات التدريبية.
- ٦- تخصيص وحدة أو قسم في المؤسسات الأكاديمية لتقديم الاستشارات العلمية والإحصائية البحثية للدارسين والباحثين بكافة مستوياتهم وتخصصاتهم، هذا بالإضافة إلى توفير الكتب والمجلات وكافة الوثائق والمراجع العلمية التي تساعد الباحثين في جمع بيانات ومعلومات دراساتهم وأبحاثهم بسهولة ويسر.
- ٧- إيجاد تعاون مستمر بين مجلة جامعة الملك سعود والمؤسسات الإعلامية الأخرى، وذلك من خلال تبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر فيما يتعلق بكافة القضايا التي تناولتها البحوث المشورة في المجلة، ومقارنتها بالقضايا الأخرى التي تنشرها وسائل الإعلام، وذلك بهدف المشاركة في إيجاد الحلول الموضوعية لتلك القضايا.
- ٨- ضرورة توفير التسهيلات والإمكانات المادية كافة للرقى بمستوى مجلة جامعة الملك سعود وتحديث شكلها العام ومحتواها من البحوث والدراسات، وكافة الموضوعات بما يتواءم مع مستجدات العصر الحديث.
- ٩- ضرورة أن تتيح المجلة الفرصة للباحث المبتدئ لإظهار قدراته وإثبات نفسه.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو العينين. علي خليل، أصول الفكر التربوي الحديث، الكويت، مكتبة ذات السلاسل، ١٩٨٦م.
- أبو عرايس. عبدالرحمن، معوقات الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث التربوية، بحث في (مجلة جامعة أم القرى)، مكة، جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ.

ثابت، سعيد علي. القضايا التربوية في الصحف السعودية، الرياض: (مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، عمادة شؤون المكتبات، العدد (٣٨)، ربيع الآخر، ١٤٢٣هـ.

الحربي. محمد عبد الرحمن، البحث التربوي وقضايا التعليم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود، ١٤١٣هـ.

حسن. محمد حافظ، البحث التربوي في البحرين: واقعه ومعوقاته، المنامة، ١٤١٢هـ. حمادة. عبد المحسن عبدالعزيز، دراسة ميدانية للحرية الأكاديمية في جامعة الكويت، الكويت، (المجلة التربوية)، المجلد السادس، العدد (٢١)، جامعة الكويت، ١٩٩٦م.

الخليوي. فوزية محمد، دراسة تحليلية لرسائل الماجستير في مجال تقنية التعليم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من (١٤١٠ - ١٤٢٠هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٤٢٢هـ. الخميسي. السيد سلامة، الأدب التربوي العربي، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م.

الخميسي. السيد سلامة، المناخ العلمي بكليات التربية وانعكاساته على تطوير الفكر التربوي في مصر، دمياط، مكتبة نانسي، ١٩٨٦م.

الخميسي. السيد سلامة، وزهران، شحادة عبد الخالق، اتجاهات الأدب التربوي في مجلة دراسات تربوية، الإسكندرية، ١٤٢٣هـ. الرشيد. جمال سعد والعاني. صالح حسن، البحث التربوي: أزمتة نواقصه مقترحات تطويره، بحث في (مجلة التربية المعاصرة)، القاهرة، العدد (٣٤)، ١٤٠١هـ.

ز ويلف. مهدي حسن والطراونة. تحسين، منهجية البحث العلمي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٨م.

زويلف. مهدي حسن والسعادة. منصور، المعوقات التي تواجه الباحث العربي في الجامعات العربية، عمان، (مجلة اتحاد الجامعات العربية)، العدد (٢٣)، ١٩٩٧م. السالم. محمد بن سالم، المجالات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية للوضع الراهن)، الرياض، دار الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.

عبد المنعم. علي محمد، دراسة تحليلية للبحوث السابقة في مجال التدريس المصغر، القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، (كتاب البحوث للمؤتمر العلمي السنوي الأول)، الجزء الثاني، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

عطاري. عارف توفيق، اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت التعليم في السلطنة، عمان (مجلة اتحاد الجامعات العربية)، العدد (٤٤)، ٢٠٠٤م.

- فرجاني. نادر ، تقرير التنمية الإنسانية العربية، المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠٠٣م.
- المالكي. مجيل، القياس الببليوغرافي وتطبيقاته، عمان، (مجلة رسالة المكتبة)، العدد (٢٢)، ١٩٩٧م.
- مجلة جامعة الملك سعود، العلوم الإدارية، العدد (٢)، المجلد السادس، الرياض، جامعة الملك سعود، ١٤١٤هـ.
- كلية التربية مركز البحوث التربوية، أولويات البحث التربوي في المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود، ١٤٠٠هـ.
- المهنا. سلطان عبد العزيز، مدى تفاعل التربويين مع القضايا التربوية في صحيفة الرياض السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٤٢١هـ.
- الهندي. وحيد والسنانى . أحمد، اتجاهات البحث في رسائل الدكتوراه للسعوديين في الإدارة العامة في ربع قرن (١٩٦٥م-١٩٩٠م)، الرياض، (مجلة جامعة الملك سعود)، المجلد (٦)، العدد (٢)، ١٤١٣هـ.
- ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Coorough, Callen, Nelson, Jack. The Dissertation Education from 1950 to 1990. Educational Research Quarterly, v20, n4, p3-14, Jun 1997.
- Elmore, Patricia.; Woehlke, Paula L. Research Methods Employed in "American Educational Research Journal", "Educational Re-searcher", and Review of Educational Research" from 1978-1987, New York ,1988.
- Elmore, Patricia.; Woehlke, Paula L. Research Methods Employed in "American Educational Research Journal "Educational Re-searcher", and "Review of Educational Research" from 1978 - 1988, New York , 1996.
- Fuller. S, Making The University fit for critical in tellectuals: Re-covering from the ravages of the postmodern condition, British Education Research Journal, 25 (5), 1999.
- Kennedy, Robert L. Statistical Methodology Content, Analysis of Selected Education Research Journals British, 1988.
- Keeves. J, Education Research Methodology and Measurement, oxford: Pergramon press, 1988.

- Wade, Rahima C. Content Analysis of Social Studies Textbooks: A Review of Ten Years of Research. Theory and Research in So-cial Education; v21, n3, p232 - 56, Sum 1993.
- Wang, Margaret C.; & others. what Influences Learning? A Content Analysis of Review Literature. Journal of Educational Research; v84, Sep-Oct 1990.